دليل أخلاقيات البحث العلمي

اعداد

لجنة أخلاقيات البحث العلمي

2024-2025

المحتويات

1. مقدمة.....3
2. أهداف الدليل 3
3. المبادئ العامة لأخلاقيات البحث العلمي.....4
4. الضوابط الاساسية للبحث العلمي 4
5. الضوابط الأخلاقية في تخصصات الحاسبات والمعلومات.....5
6. مسؤوليات الباحثين والمشرفين.....8
7. ضوابط النشر العلمي والتأليف الأكاديمي.....9
8. المعايير الأخلاقية للنشر العلمي والتحكيم.....10
9. ضوابط وأخلاقيات عمل هيئات التحرير في المجلات العلمية.....11
10. دور الإعلام في نشر المعرفة العلمية.....12
11. انتهاكات أخلاقيات البحث العلمي.....13
12. الأمانة العلمية في توثيق المصادر.....14
13. سياسات المجلس الأعلى للجامعات في أخلاقيات البحث العلمي.....14
14. لجنة أخلاقيات البحث العلمي ودورها التنظيمي.....15
15. إجراءات المراجعة الأخلاقية 15
16. الملحق التدريبي :دليل مختصر للباحثين.....15
17. المراجع والسياسات المؤسسية.....16
18. خاتمة 16
19. اعتماد الدليل 16

1. المقدمة

يُعد الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أحد الركائز الأساسية التي تضمن جودة ونزاهة المخرجات البحثية في كلية الحاسبات والمعلومات – جامعة المنوفية.
ففي ظل التطورات المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، والأمن السيبراني، والحوسبة السحابية، بات من الضروري أن يلتزم الباحثون بالقيم الأكاديمية والمهنية التي تضمن سلامة الممارسة العلمي.

يهدف هذا الدليل إلى إرساء منظومة متكاملة للأخلاقيات البحثية داخل الكلية، تضمن أن تكون كل المخرجات العلمية قائمة على النزاهة والشفافية واحترام حقوق الملكية الفكرية، مع التزام الباحثين بالمسؤولية تجاه المجتمع والبيئة الأكاديمية.
كما يمثل هذا الدليل مرجعًا أساسيًا لجميع أعضاء هيئة التدريس، والباحثين، وطلاب الدراسات العليا في الكلية، لتوحيد المعايير والسلوكيات التي تحكم البحث العلمي الرصين.

2. أهداف الدليل

تهدف كلية الحاسبات والمعلومات – جامعة المنوفية من خلال هذا الدليل إلى وضع إطار شامل يوجّه الممارسات البحثية نحو الالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية، ويُسهم في رفع جودة البحث العلمي وتعزيز ثقافة المسؤولية الأكاديمية. وتتلخص الأهداف الأساسية فيما يلي:

1. **تعزيز ثقافة النزاهة والمسؤولية الأخلاقية** بين الباحثين في جميع مراحل البحث العلمي، بدءًا من الفكرة وحتى النشر.
2. **وضع معايير واضحة** لضمان الالتزام بأخلاقيات البحث في جميع تخصصات الحاسبات والمعلومات (الذكاء الاصطناعي، علوم البيانات، هندسة البرمجيات، الشبكات، نظم المعلومات، وغيرها).
3. **ضمان أن تتفوق الفوائد العلمية على أي مخاطر محتملة** قد تؤثر على الأفراد أو البيئة أو المجتمع.
4. **احترام كرامة الإنسان وحقوقه** عند إجراء أبحاث تتعلق بالمعلومات الشخصية أو السلوك البشري أو البيانات الحساسة.
5. **توجيه البحث العلمي نحو خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة**، بما يعزز دوره في دعم الاقتصاد المعرفي.
6. **حماية حقوق الباحثين والمشاركين والمجتمع**، والحفاظ على سرية البيانات وأمان استخدامها.

7. **توحيد إجراءات المراجعة الأخلاقية داخل الكلية**، من خلال لجنة أخلاقيات البحث العلمي وآلياتها الرسمية.
8. **رفع جودة البحث العلمي وتعزيز الثقة في نتائجه**، لضمان موثوقيته وقابليته للتطبيق في الواقع العملي.

3. المبادئ العامة لأخلاقيات البحث العلمي

تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من المبادئ الجوهرية التي تمثل الأساس لأي ممارسة علمية نزيهة ومسؤولة، وتشمل:

- النزاهة والصدق في جمع البيانات وتحليلها ونشرها.
- الشفافية والإفصاح عن جميع مراحل البحث وأي دعم مالي أو تضارب مصالح.
- احترام حقوق الملكية الفكرية وتوثيق المراجع والاقتباسات بدقة.
- احترام حقوق المشاركين في الأبحاث والحفاظ على سريتهم.
- العدالة وتكافؤ الفرص بين أعضاء الفرق البحثية.
- الالتزام بالمسؤولية تجاه المجتمع والمؤسسة البحثية في تطبيق نتائج الأبحاث.
- تجنب أي ممارسات قد تؤدي إلى تضليل أو إساءة استخدام نتائج البحث.

4. الضوابط الاساسية للبحث العلمي

تُعد الضوابط العامة للبحث العلمي مجموعة من المبادئ والقيم التي يجب أن يلتزم بها الباحث في جميع مراحل البحث — من التخطيط وحتى النشر — لضمان جودة ونزاهة المخرجات العلمية.
وتشمل هذه الضوابط ما يلي:

1. **الأمانة العلمية:**
- الالتزام بالحصول على الموافقات الأخلاقية قبل بدء أي بحث يتضمن بيانات بشرية أو تجريبية.
- الالتزام بتوثيق كل مصدر للمعلومات والبيانات بشكل دقيق وواضح.
- تجنب أي تلاعب في النتائج أو حذف بيانات قد تؤثر على مصداقية البحث.

2. **الاحترام:**
- تقدير جهود الباحثين السابقين وعدم إغفال حقوقهم الفكرية.
- توثيق جميع مصادر البرمجيات أو البيانات المستخدمة في البحث.
- الاعتراف بمساهمات جميع المشاركين في البحث بصورة عادلة.

3. **الشفافية:**

- توضيح المنهجيات المستخدمة والنتائج دون تزييف أو تحريف.
- حفظ السجلات البحثية لفترة مناسبة بعد انتهاء المشروع لتسهيل المراجعة والتدقيق.
- تجنب الانتحال أو التكرار غير المصرح به للأبحاث العلمية.
- الإفصاح عن أي تضارب مصالح مالي أو أكاديمي محتمل.

4. **الموضوعية:**

- اتخاذ القرارات البحثية بناءً على الدليل العلمي وليس على المصلحة الشخصية.
- الالتزام بالتحليل العلمي السليم دون تحيّز أو توجيه للنتائج.
- احترام النقد العلمي وقبول المراجعة البناءة للبحث.

5. **المسؤولية المجتمعية:**

- توجيه الأبحاث نحو خدمة الصالح العام وتحقيق التنمية المستدامة.
- التركيز على تطبيق نتائج البحث بما يحقق الفائدة للمجتمع والبيئة.
- تجنب الأبحاث التي قد تسبب ضررًا بيئيًا أو اجتماعيًا.

6. **السلامة:**

- حماية المشاركين في الأبحاث من أي مخاطر جسدية أو رقمية أو نفسية.
- الالتزام بإجراءات الأمان الرقمي عند التعامل مع البيانات الحساسة.
- تطبيق معايير السلامة في المختبرات والأبحاث التطبيقية.

7. **الالتزام القانوني:**

- التقيد بالقوانين والسياسات الجامعية المنظمة للبحث العلمي.
- الالتزام بسياسات النشر العلمي المعتمدة دوليًا ومحليًا.
- احترام القوانين المنظمة لحماية البيانات وحقوق الملكية الفكرية.

5. الضوابط الأخلاقية في تخصصات الحاسبات والمعلومات

يشهد البحث العلمي في مجالات الحاسبات والمعلومات تطورًا متسارعًا في التقنيات والأساليب المستخدمة، الأمر الذي يفرض على الباحثين التزامًا صارمًا بالمسؤولية الأخلاقية عند توظيف تلك الأدوات الحديثة. فالتكنولوجيا، رغم ما تمنحه من إمكانات واسعة، تثير في المقابل تساؤلات عميقة حول الخصوصية، والشفافية، والمسؤولية البحثية. ومن هنا، تتجلى أهمية وضع ضوابط أخلاقية واضحة تضمن الاستخدام الآمن والعادل للتقنيات، وتحافظ على نزاهة البحث ومصداقيته.

1. الذكاء الاصطناعي(AI)

يُعدّ الذكاء الاصطناعي أحد أكثر مجالات البحث تأثيرًا في العصر الحديث، ويستلزم استخدامه التزامًا أخلاقيًا دقيقًا. ومن أبرز الضوابط في هذا المجال:

- **تجنّب الضرر :** الامتناع عن تطوير أنظمة قد تُحدث ضررًا ماديًا أو اجتماعيًا للأفراد أو المجتمعات.

- **الشفافية والمسؤولية :**الالتزام بمبدأ الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير (Explainable AI)بما يتيح فهم آلية عمل النماذج ونتائجها.
- **سلامة البيانات :**توضيح مصادر البيانات وضمان خلوّها من التحيز أو الاستخدام غير المشروع.
- **التقييم الأخلاقي :**دراسة الآثار الأخلاقية والاجتماعية للأنظمة الذكية قبل تطبيقها فعليًا.

2. علوم البيانات(Data Science)

تُعد علوم البيانات من أبرز المجالات التي تتطلب حسًا أخلاقيًا عاليًا نظرًا لاعتمادها الكبير على المعلومات الشخصية. وتشمل ضوابطها الأساسية ما يلي:

- **الحصول على الموافقات :**استصدار التصاريح اللازمة عند استخدام بيانات تتعلق بالأفراد.
- **إخفاء الهوية :(Anonymization)** ضمان عدم إمكانية التعرف على أصحاب البيانات أو ربطها بهم.
- **الالتزام بالغرض البحثي :**عدم استخدام البيانات خارج نطاق الهدف المصرّح به.
- **الإفصاح عن دقة النماذج :**توضيح حدود التحليل والنماذج الإحصائية المستخدمة لتجنّب إساءة تفسير النتائج.

3. هندسة البرمجيات(Software Engineering)

يمثل البعد الأخلاقي في هندسة البرمجيات ركيزة أساسية لضمان جودة وأمان المنتجات البرمجية. ومن أهم الضوابط في هذا التخصص:

- **احترام الملكية الفكرية :**الالتزام بحقوق الملكية للأكواد والمكتبات البرمجية المستخدمة.
- **توثيق المصادر :**الإشارة بوضوح إلى البرامج والأدوات مفتوحة المصدر وبيان تراخيص استخدامها.
- **اختبار البرمجيات بدقة :**التحقق من كفاءة البرمجيات وأمانها قبل النشر أو الاستخدام.
- **الشفافية في التطوير :**توثيق خطوات التصميم والتنفيذ لتسهيل المراجعة وضمان المصداقية.

4. نظم المعلومات(Information Systems)

تتعامل نظم المعلومات مع بيانات حساسة تخص مؤسسات وأفرادًا، لذا تتطلب أعلى درجات الالتزام الأخلاقي. وتتضمن ضوابطها ما يلي:

- **حماية البيانات :**ضمان سرية وأمان قواعد البيانات من أي وصول أو تعديل غير مصرح به.
- **الموافقات المؤسسية :**الحصول على إذن رسمي من الجهة المالكة للبيانات قبل استخدامها.
- **منع إساءة الاستخدام :**عدم استغلال البيانات التنظيمية في أغراض غير أخلاقية أو شخصية.
- **دقة التقارير البحثية :**عرض النتائج بموضوعية ومنهجية دون تحريف أو انتقائية.

5. الشبكات والأمن السيبراني(Networks & Cybersecurity)

يُعد الأمن السيبراني من أكثر المجالات حساسية، إذ يرتبط مباشرة بسلامة المعلومات والبنى التحتية الرقمية. وتتمثل ضوابطه الأخلاقية في:

- **الحصول على الإذن الرسمي :**عدم تنفيذ أي اختبار اختراق أو فحص أمني دون تصريح مسبق.
- **الوضوح في الهدف :**توثيق الغرض البحثي لكل تجربة أمنية لضمان الشفافية.
- **حماية المخرجات :**اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع إساءة استخدام نتائج الأبحاث الأمنية.
- **الالتزام القانوني :**احترام القوانين المحلية والدولية التي تنظّم العمل في مجال الأمن المعلوماتي.

6. الحوسبة السحابية(Cloud Computing)

مع انتشار الخدمات السحابية، أصبحت حماية البيانات مسؤولية مشتركة بين الباحث والمزوّد التقني. ومن الضوابط الأخلاقية في هذا المجال:

- **تطبيق سياسات الأمان :**الالتزام التام بسياسات الخصوصية لمزودي الخدمات السحابية.
- **تشفير البيانات :**استخدام تقنيات التشفير عند تخزين أو نقل البيانات الحساسة.
- **الامتثال للقوانين عبر الحدود :**مراعاة التشريعات المحلية والدولية المتعلقة بمواقع تخزين البيانات.
- **تحديد المسؤوليات :**توضيح دور ومسؤولية كل طرف في حماية البيانات والحفاظ على سريتها.

7. الروبوتات(Robotics)

يمزج علم الروبوتات بين التقنية والتفاعل الإنساني، مما يجعله مجالًا غنيًا بالتحديات الأخلاقية.
ومن أهم ضوابطه:

- **احترام حقوق الإنسان :**ضمان سلامة المشاركين في التجارب وعدم تعريضهم لأي مخاطر.
- **السلوك الآمن :**تجنّب تصميم روبوتات يمكن أن تتصرف بطرق ضارة أو غير خاضعة للرقابة.
- **الشفافية في الأداء :**توضيح كيفية عمل الأنظمة التفاعلية والحدود التي تحكم سلوكها.
- **الالتزام بمعايير السلامة :**الالتزام بمعايير السلامة الميكانيكية والإلكترونية في جميع مراحل التطوير.

8. علوم الحاسب النظرية(Theoretical Computer Science)

رغم طبيعتها المجردة، فإن علوم الحاسب النظرية لا تنفصل عن القيم الأكاديمية والأمانة العلمية.
ومن ضوابطها الأخلاقية:

- **الاستشهاد الدقيق :**توثيق الأعمال السابقة بدقة والاعتراف بمصادر الأفكار والنظريات.
- **النزاهة الفكرية :**تجنّب الانتحال أو إعادة صياغة نتائج دون إسناد.
- **توثيق الخوارزميات :**تقديم توثيق كامل للأكواد أو البراهين الحسابية عند الاقتضاء.
- **الدقة العلمية :**الالتزام بالصرامة الرياضية والمنهجية في البرهان والتحليل.

6. مسؤوليات الباحثين والمشرفين

تُعدّ مسؤوليات الباحثين والمشرفين محورًا رئيسيًا في منظومة أخلاقيات البحث العلمي، إذ يقوم كل منهما بدور أساسي في ضمان جودة المخرجات البحثية والالتزام بالمعايير الأكاديمية المعتمدة. ويجب أن يستند هذا الدور إلى قيم النزاهة، والشفافية، والمسؤولية العلمية.
وفيما يلي أبرز هذه المسؤوليات:

أولًا: مسؤوليات الباحثين

1. **الالتزام التام بمبادئ الدليل** في جميع مراحل البحث العلمي، بدءًا من اختيار الموضوع وحتى النشر النهائي.
2. **التحلي بالأمانة العلمية** في جمع البيانات وتحليلها وتوثيقها دون تحريف أو انتقائية.
3. **احترام حقوق الملكية الفكرية** وتوثيق المراجع والاقتباسات بدقة وفقًا للمعايير العلمية.
4. **الحفاظ على سرية المعلومات** وحماية بيانات المشاركين والجهات المشاركة في البحث.

5. **تجنب الانتحال العلمي** أو تكرار النشر دون إذن رسمي.
6. **الإفصاح عن أي تضارب مصالح** مادي أو معنوي يؤثر على موضوعية البحث.
7. **التعاون مع لجنة أخلاقيات البحث العلمي** والالتزام بمراجعاتها وملاحظاتها قبل تنفيذ الدراسة أو نشرها.

ثانيًا: مسؤوليات المشرفين

1. **توجيه الطلاب والباحثين نحو السلوك البحثي المسؤول** وتعزيز ثقافة النزاهة العلمية.
2. **الإشراف الفعّال على جميع مراحل البحث** للتأكد من الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمنهجية السليمة.
3. **تقديم الدعم العلمي والتقني** دون التدخل في النتائج أو توجيهها بصورة غير موضوعية.
4. **ذكر جميع المساهمين الفعليين في البحث** دون مجاملة أو استبعاد لأي شخص شارك مشاركة جوهرية.
5. **الإبلاغ عن أي مخالفات أخلاقية أو علمية** إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية فور اكتشافها.
6. **المراجعة الدقيقة لمحتوى الرسائل العلمية والأبحاث قبل التقديم أو النشر**، لضمان مطابقتها لمعايير الجودة والنزاهة.
7. **المتابعة المستمرة للطلاب** لضمان استخدام أدوات البحث والتقنيات الحديثة بطريقة مسؤولة وآمنة.

7. ضوابط النشر العلمي والتأليف الأكاديمي

يُعدّ النشر العلمي من أهم مراحل العملية البحثية، إذ يُمثل الوسيلة التي يتم من خلالها نشر المعرفة وتبادل الخبرات وتطوير العلوم. ولضمان نزاهة النشر وعدالته، يجب الالتزام بمجموعة من القواعد الأخلاقية التي تحفظ حقوق جميع الأطراف المشاركة في البحث العلمي، وتشمل ما يلي:

أولًا: ضوابط التأليف العلمي

1. **تحديد أسماء المؤلفين وفقًا لحجم المساهمة الفعلية** في البحث، سواء في التصميم أو التحليل أو الكتابة أو الإشراف العلمي.
2. **عدم إدراج أسماء لأشخاص لم يشاركوا في العمل البحثي** بأي مساهمة جوهرية.
3. **عدم حذف أي باحث ساهم فعليًا** في إعداد البحث أو نتائجه.
4. **الاتفاق المسبق بين الباحثين** على ترتيب الأسماء بما يعكس حجم الجهد المبذول من كل منهم.
5. **تجنب المجاملة الأكاديمية أو الإدراج الصوري** للأسماء بغرض رفع التصنيف أو الدعم المتبادل.

ثانيًا: ضوابط النشر العلمي

1. **توثيق جميع المراجع والاقتباسات** وفقًا للمعايير الأكاديمية الدولية مثل (APA أو IEEEأوHarvard)
2. **الإفصاح عن أي تضارب مصالح** مادي أو مهني أو مؤسسي يمكن أن يؤثر على موضوعية النتائج.
3. **تجنّب النشر المزدوج** لنفس العمل البحثي في أكثر من مجلة أو مؤتمر دون إذن كتابي مسبق.
4. **احترام حقوق النشر الخاصة بالمجلات العلمية ودور النشر**، وعدم إعادة استخدام المحتوى دون موافقة.
5. **مراجعة نتائج البحث قبل النشر**، والتأكد من دقتها ومطابقتها لما تم تنفيذه فعليًا في الدراسة.
6. **الالتزام بإجراءات التحكيم العلمي**، واحترام آراء المحكمين دون تلاعب أو ضغط للتأثير على التقييم.
7. **الإقرار بالمصادر التمويلية أو الجهات الداعمة**، سواء كانت أكاديمية أو صناعية، بشكل واضح وشفاف.
8. **نشر الأبحاث في مجلات علمية موثوقة ومعترف بها**، وتجنّب المجلات الوهمية أو منخفضة الجودة.

ثالثًا: حقوق المؤلفين والباحثين

- يحتفظ المؤلفون بحقوقهم الفكرية في أعمالهم المنشورة وفقًا للقانون المصري لحماية الملكية الفكرية رقم (82) لسنة 2002.
- يحق للباحثين الاعتراض على أي إساءة استخدام لأبحاثهم أو إعادة نشرها دون إذن.
- يجب توضيح مسؤولية المراسلة بين المؤلفين لتسهيل التواصل مع المجلات ودور النشر.
- يتمتع المؤلفون بحق التقدير الأدبي والمعنوي لأعمالهم العلمية.

8. المعايير الأخلاقية للنشر العلمي والتحكيم

يُعد التحكيم العلمي أحد أهم المراحل في عملية النشر الأكاديمي، إذ يُسهم في الحفاظ على جودة الأبحاث المنشورة ومصداقيتها. وتُعد عملية التحكيم مسؤولية علمية وأخلاقية كبرى تتطلب من المحكمين الالتزام بأعلى درجات النزاهة والحياد والموضوعية، لضمان أن يتم تقييم العمل البحثي استنادًا إلى معاييره العلمية فقط، دون أي تأثيرات شخصية أو مؤسسية.

المعايير الأخلاقية للتحكيم العلمي

1. **السرية التامة:**

يجب على المحكمين الحفاظ على سرية محتوى الأبحاث والمواد المقدمة للتحكيم، وعدم مشاركتها مع أي طرف آخر دون إذن رسمي من هيئة التحرير.

2. **عدم الاستغلال:**
يُحظر استغلال المعلومات أو النتائج الواردة في البحث الخاضع للتحكيم لأغراض شخصية أو بحثية قبل نشرها رسميًا.
3. **الحياد والموضوعية:**
يجب أن يكون التقييم العلمي مبنيًا على الأدلة والمنهجية وجودة العرض، بعيدًا عن أي تحيز أو تفضيل شخصي.
4. **الالتزام بالمنهج العلمي:**
على المحكم تحليل جميع جوانب البحث — الفكرة، المنهج، النتائج، التوثيق — وفق المعايير الأكاديمية المتعارف عليها.
5. **الابتعاد عن النقد الشخصي:**
يجب أن يكون النقد موجهًا للعمل البحثي نفسه لا إلى الباحث أو المؤسسة، وأن يكون بأسلوب مهني بنّاء يهدف إلى تحسين جودة البحث.
6. **الالتزام بالمواعيد:**
يُلزم المحكم بإنجاز التقييم خلال الفترة الزمنية المحددة، احترامًا لحقوق الباحثين وسرعة سير عملية النشر.
7. **تجنب تضارب المصالح:**
لا يجوز للمحكم قبول تحكيم بحث في حال وجود تضارب مصالح مباشر أو غير مباشر — مثل علاقة شخصية، أو مهنية، أو تنافسية مع الباحثين.
8. **احترام قرارات هيئة التحرير:**
على المحكمين احترام القرارات النهائية لهيئة التحرير، مع إدراك أن دورهم استشاري علمي وليس إلزاميًا.
9. **المساهمة في تطوير البحث:**
ينبغي أن تكون تعليقات المحكمين هادفة ومفيدة، تساعد الباحثين على تحسين جودة دراساتهم وتطوير مهاراتهم البحثية.

9. ضوابط وأخلاقيات عمل هيئات التحرير فى المجلات العلمية

تتحمل هيئات التحرير في المجلات والدوريات العلمية مسؤولية كبرى في ضمان نزاهة العملية البحثية وشفافيتها، والحفاظ على جودة المحتوى المنشور بما يتماشى مع المعايير الأكاديمية والأخلاقية العالمية. فدور المحررين لا يقتصر على الإشراف الفني على النشر، بل يمتد ليشمل حماية العملية التحكيمية من التحيّز وضمان العدالة بين الباحثين.

المسؤوليات والالتزامات الأخلاقية للمحررين

1. **الحياد والعدالة:**
ضمان أن تتم عملية التحكيم العلمي بصورة حيادية تمامًا، بعيدًا عن أي تأثيرات أو مصالح شخصية أو مؤسسية.
2. **تطبيق معايير الجودة والشفافية:**
الالتزام بتطبيق سياسات واضحة تضمن نزاهة النشر، من حيث دقة التقييم، وجودة المراجعة، وسلامة الإجراءات التحريرية.
3. **السرية التامة:**
الحفاظ على سرية بيانات المؤلفين والمحكمين، وعدم الكشف عنها أو استخدامها خارج نطاق عملية التحكيم.
4. **الاستجابة للأخطاء والنزاهة العلمية:**
اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة عند اكتشاف أخطاء جسيمة أو مخالفات أخلاقية، بما في ذلك **نشر التصحيحات أو سحب البحث المنشور** عند الضرورة.
5. **احترام حقوق الملكية الفكرية:**
حماية حقوق الباحثين والمؤلفين، والتأكد من أن المواد المنشورة لا تنتهك حقوق أي طرف آخر.
6. **مكافحة النشر غير المشروع:**
العمل على **تشجيع النشر العلمي المسؤول**، والتوعية بخطورة التعامل مع المجلات الوهمية أو غير المعتمدة التي تضر بمصداقية البحث العلمي.
7. **التطوير المستمر:**
السعي لتطوير سياسات المجلة بما يواكب المستجدات في أخلاقيات النشر العلمي، وضمان مواءمتها مع المعايير الدولية.(COPE – Committee on Publication Ethics)

10. دور الإعلام في نشر المعرفة العلمية

يشكل الإعلام قناة رئيسية لنشر المعرفة العلمية والتعريف بنتائج الأبحاث، غير أن هذه العلاقة تحتاج إلى **ضوابط أخلاقية دقيقة** لضمان مصداقية العلم وحماية الجمهور من التضليل. ومن أبرز هذه الضوابط:

1. **تجنّب المبالغة أو التحريف:**
يجب عرض نتائج الأبحاث بموضوعية ودقة دون تهويل أو تبسيط مخلّ بالحقيقة العلمية.

2. **الحفاظ على السرية:**
عدم نشر أو تسريب المعلومات البحثية غير المنشورة أو تلك التي لا تزال قيد الدراسة.

3. **عدم استغلال الإعلام للترويج الشخصي أو الأكاديمي:**
يجب أن يكون الهدف من التواصل الإعلامي خدمة المعرفة، لا تحقيق مكاسب شخصية أو شهرة زائفة.

4. **تبسيط المعلومة دون الإخلال بالدقة:**
مهمة الباحث والإعلامي أن يقرّبا المفهوم العلمي للجمهور دون تشويهه أو اختصاره المخلّ.

5. **توضيح حدود البحث والنتائج:**
من المهم توضيح ما يمكن وما لا يمكن استنتاجه من الدراسة لتجنّب إساءة الفهم أو الاستخدام الخاطئ.

6. **دعم ثقافة البحث العلمي:**
توجيه وسائل الإعلام نحو تعزيز الوعي بأهمية البحث العلمي في التنمية والمجتمع.

11. انتهاكات أخلاقيات البحث العلمي

تُعد هذه الممارسات من **أخطر الانتهاكات** التي تمس نزاهة العلم، إذ تؤدي إلى فقدان الثقة في المؤسسات الأكاديمية والباحثين، ومن أبرزها:

1. **الانتحال العلمي:(Plagiarism)**
نسخ أو اقتباس أعمال الآخرين دون الإشارة إلى المصدر أو الحصول على إذن.

2. **التلاعب بالبيانات:(Data Manipulation)**
تعديل أو حذف أو انتقاء بيانات لجعل النتائج تتوافق مع فرضيات الباحث.

3. **النشر المزدوج:(Duplicate Publication)**
نشر نفس البحث في أكثر من جهة علمية دون تصريح مسبق أو مبرر علمي.

4. **سوء نسب المساهمة:(Authorship Misconduct)**
إدراج أسماء لم يشارك أصحابها في البحث، أو حذف من ساهموا فعليًا فيه.

5. **إخفاء تعارض المصالح:(Conflict of Interest)**
عدم الإفصاح عن أي دعم مالي أو علاقة قد تؤثر على نزاهة النتائج.

6. **الاستخدام غير المنضبط للذكاء الاصطناعي:**
توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي دون الإفصاح عنها أو مراجعة مخرجاتها للتحقق من صحتها.

7. **انتهاك الموافقات الأخلاقية والقانونية:**
إجراء التجارب أو جمع البيانات دون الحصول على موافقات الجهات المختصة.

12. الأمانة العلمية في توثيق المصادر

يُعتبر التوثيق الدقيق للمصادر أحد أهم ركائز الأمانة العلمية، إذ يعكس الجهد البحثي للباحث ويحترم حقوق أصحاب الأعمال العلمية الأخرى. ويستلزم اتباع مجموعة من القواعد الأساسية لضمان وضوح وشفافية البحث، منها:

- **اتباع أساليب التوثيق المعتمدة :**استخدام الأنماط الشائعة مثلAPA ، IEEE، أو Harvardحسب متطلبات البحث.
- **الإشارة إلى جميع المصادر :**تضمين كافة المراجع، سواء كانت ورقية أو رقمية.
- **تمييز الأفكار :**التفريق بين الأفكار الأصلية للباحث والاقتباسات المستعارة.
- **تجنب النقل الحرفي المفرط :**الاكتفاء بالنقل المباشر عند الضرورة مع ذكر المصدر بدقة.
- **توثيق البرمجيات والأدوات البحثية :**ذكر المصدر أو رخصة الاستخدام لأي أداة أو برنامج تم الاستعانة به.

- **أنواع الاقتباس العلمي**

1. **الاقتباس المباشر :**نقل النص كما هو بين علامتي تنصيص مع توثيق دقيق للمصدر.
2. **الاقتباس غير المباشر :**إعادة صياغة الفكرة بأسلوب الباحث مع الإشارة للمصدر الأصلي.
3. **الاقتباس من المصادر الرقمية :**ضرورة ذكر الرابط الإلكتروني وتاريخ الاطلاع لضمان المراجعة والتوثيق.

13. سياسات المجلس الأعلى للجامعات في أخلاقيات البحث العلمي

يولي المجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى للدراسات العليا والبحوث أهمية كبيرة لتنظيم أخلاقيات البحث العلمي، وأصدر مجموعة من القرارات والسياسات التي تهدف إلى تعزيز النزاهة الأكاديمية وحماية الملكية الفكرية. ومن أبرز هذه القرارات:

- **تحديد نسب التشابه المقبولة :**عدم تجاوز نسبة التشابه في الرسائل العلمية 25% لضمان الأصالة.
- **تشكيل لجان أخلاقيات البحث العلمي :**إلزام جميع الكليات بإنشاء لجنة متخصصة لمراقبة الالتزام بالمعايير الأخلاقية.
- **فحص الانتحال العلمي :**تطبيق آليات التحقق من الانتحال قبل مناقشة الرسائل والأطروحات العلمية.
- **الالتزام بقانون الملكية الفكرية :**مراعاة أحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم 82 لسنة 2002.
- **مراعاة القيم المجتمعية والأمن القومي :**عدم نشر أي بحث يتعارض مع القيم أو الأمن الوطني.
- **تشجيع النشر العلمي المحكّم :**دعم الباحثين للنشر في المجلات العلمية المحكمة والمعترف بها دوليًا.

14. لجنة أخلاقيات البحث العلمي ودورها التنظيمي

تشكَّل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بقرار من عميد الكلية، وتشمل في عضويتها وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، إلى جانب ممثلين عن الأقسام الأكاديمية وخبراء متخصصين في الأخلاقيات. وتضطلع اللجنة بمجموعة من المهام الأساسية لضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية في جميع مراحل البحث العلمي، وهي:

1. **مراجعة مقترحات الأبحاث وخطط الرسائل العلمية** لضمان توافقها مع المعايير الأخلاقية.
2. **تقييم الالتزام بالمعايير الأخلاقية المعتمدة** خلال تنفيذ البحث أو إعداد الرسائل.
3. **إصدار القرارات بالموافقة أو الرفض** بناءً على التقييم الدقيق للخطط البحثية.
4. **متابعة الشكاوى والمخالفات** والتحقيق فيها لضمان نزاهة العملية البحثية.
5. **إعداد تقارير دورية** حول مستوى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي داخل الكلية وتقديم التوصيات اللازمة للتحسين.

15. إجراءات المراجعة الأخلاقية

1. تقديم الباحث استمارة المراجعة الأخلاقية مرفقة بملخص البحث وأهدافه
2. مراجعة اللجنة لتوافق البحث مع المبادئ الأخلاقية
3. إصدار القرار(موافقة /تعديل /رفض)
4. الاحتفاظ بسجل رسمي لجميع الموافقات الأخلاقية

16 . الملحق التدريبي :دليل مختصر للباحثين

- افحص الانتحال العلمي قبل التقديم
- استشر المشرف في أي استخدام لبيانات بشرية
- استخدم بيانات ومصادر مرخصة فقط
- وثّق جميع خطوات البحث بوضوح
- احصل على موافقة اللجنة قبل تنفيذ التجارب
- راجع الدليل الأخلاقي دورياً أثناء تنفيذ البحث

17. المراجع والسياسات المؤسسية

- دليل أخلاقيات البحث العلمي – جامعة المنوفية
- سياسات لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية
- مدونة السلوك المهني لأبحاث علوم الحاسب (ACM Code of Ethics)
- قوانين حماية البيانات والخصوصية المحلية والدولية

خاتمة

تُظهر هذه الضوابط أن الأخلاق ليست قيدًا على الابتكار، بل ضمانة لاستدامته. فكلما التزم الباحثون بالقيم الأخلاقية في أعمالهم التقنية، ازدادت الثقة في مخرجات البحث العلمي، وارتقى تأثيره في خدمة الإنسان والمجتمع.

اعتماد الدليل

تم إعداد هذا الدليل بواسطة **لجنة أخلاقيات البحث العلمي – كلية الحاسبات والمعلومات – جامعة المنوفية**، ويُعتمد كوثيقة رسمية تنظم المبادئ والمعايير الأخلاقية لممارسة البحث العلمي داخل الكلية **ويعتمد هذا الدليل من قبل :**

عميد الكلية : **وكيل الكلية للدراسات العليا :** **رئيس لجنة أخلاقيات البحث العلمي :**

أ.د / حاتم محمد سيد أحمد **أ.د/ خالد محمد أمين** **أ.د/ حاتم محمد سيد أحمد**

التاريخ : 2025/1/20